ريال مدريد... «سوبر» أوروبا

الريال يحتفل باللقب

توج ريال مدريد بطلا لكأس السوبر الأوروبي، بانتصاره بهدفين لواحد على مانشستر يونايتد، في المباراة التي أقيمت على ملعب فيليب أريسا، في العاصمة المقدونية سكوبي.

سجل أهداف اللقاء البرازيلي كاسيميرو (ق24)، والإسباني إيسكو (ق52)، لريال مدريد بطل دوري أبطال أوروبا، بينما سجل الهدف الوحيد لمانشستر يونايتد الفائز بالدوري الأوروبي، البلجيكي روميلو لوكاكو (ق62).

ويعد اللقب هو الرابع للفريق الملكي والثاني على التوالي بالسوبر الأوروبي، ليبتعد ببطولة وحيدة عن حاملي الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بها (برشلونة وميلان).

فيما فشل مانشستر يونايتد للمرة الثالثة تواليا، في إضافة لقبه الثاني بالبطولة.

استهل ريال مدريد المباراة بطريقة (4-3-3) والتي دفع فيها زيدان بثنائي الهجوم المكون من جاريث بيل وكريم بنزيمة وخلفهما إيسكو، بينما اعتمد جوزيه مورينيو على الدفاع بخطة (3-5-2)، وأشرك روميلو لوكاكو وهنريك مخيتاريان في الأمام.

مرت الدقائق الأولى بحذر من جانب الفريقين، قبل أن تتاح فرصة للريال (ق16) من ركنية انقض عليها كاسيميرو بالرأس، لكنها اصطدمت بالعارضة.

ونجح كاسيميرو المنافق في التقدم بالهدف الأول (ق24) من لعبة مشكوك في كونها تسلل، حيث تسلم تمريرة طولية رائعة من داني كارفاخال ليسدد الكرة بيسراه، ويهز شباك دي خيا.

ورغم تأخرها بهدف، إلا أن كتيبة البرتغالي جوزيه مورينيو استمرت في غيابها عن خلق فرص حقيقية للتسجيل في مرمى الكوستاريكي كيلور نافاس.

واستفاق يونايتد عبر جناحه أنطونيو فالنسيا، الذي نجح في التقدم من الرواق الأيمن مع مرور 38 دقيقة، ونفذ عرضية، لكن الكرة مرت من فوق رأس بوجبا.

وتصدى رافائيل فاران لعرضية أخرى من جانب فالنسيا، لينقذ فريقه من فرصة خطيرة قبل 5 دقائق على نهاية الشوط الأول.

ونال جيسي لينجارد أول بطاقة صفراء في اللقاء بعد تدخل عنيف بالقدم مع إيسكو.

وبمجهود فردي انطلق الكرواتي مودريتش بشكل رائع من الخلف، قبل أن يسقط مطالبا بركلة جزاء داخل المنطقة في الدقيقة 42.

وتصدى نافاس لأول كرة تصل إلى مرماه من تسديدة رأسية من قبل لوكاكو، في الأنفاس الأخيرة من عمر الشوط.

وأجرى مورينيو تغييرا مع انطلاق الشوط الثاني بنزول راشفورد بدلا من لينجارد.

ولم تمر 6 دقائق حتى أضاف الفريق الملكي الهدف الثاني، بعدما تسلم إيسكو كرة قصيرة من جاريث بيل داخل المنطقة، ليخترق الدفاعات وينفرد ويسدد بسهولة في مرمى دي خيا.

وأهدر بول بوغبا فرصة لتقليص الفارق من رأسية في الدقيقة 53 ردها نافاس لتعود إلى لوكاكو الذي أطاح بالكرة خارج المرمى الخالي.

ورغم هدوء إيقاع المباراة، سدد مودريتش كرة قوية بيسراه تصدى لها دي خيا.

وتكفلت العارضة بالتصدي لتسديدة من جاريث بيل داخل المنطقة أهداها له كاسيميرو، ليرد مانشستر يونايتد بتقليص الفارق في الدقيقة 62 بهدف للبلجيكي روميلو لوكاكو.

وتحسن أداء مانشستر بعد الهدف وازداد ضغطه على دفاعات ريال مدريد، الذي تراجع للخلف.

وأجرى زيدان تغييرين قبل ربع ساعة على النهاية بنزول لوكاس فاسكيز ماركو أسينسيو بدلا من إيسكو وبيل.

واصطدم مروان فيلايني بشكل قوي بقائد الريال سيرجيو راموس في كرة هوائية، ليخضع اللاعبان للعلاج داخل أرض الملعب.

ونالق نافاس في التصدي لهدف ثان شبه مؤكد للمانيو في الدقيقة 80، من انفراد لماركوس راشفورد.

ومن هجمة مرتدة رد الريال عبر الفرنسي بنزيمة الذي سدد كرة قوية صدها الدفاع، ليستبدله بعدها زيدان ويدفع بنجم الفريق الأول، البرتغالي كريستيانو رونالدو، بالدقيقة 82.

وتعرض راشفورد لإعاقة حرمته من الانفراد بالمرمى لكرة طولية نفذها مخيتاريان، لينال داني كارفاخال بطاقة صفراء.

حاول ريال مدريد الإبطاء من إيقاع المباراة للخروج من الدقائق الأخيرة مفوجا باللقب، وهو ما حدث بالفعل حيث انحصر اللعب في منتصف الملعب، قبل أن يهدر فيلايني فرصة التعادل من رأسية قوية أمسكها نافاس.

بيريز: لا مجال لرحيل بيل مطلقاً

جاريث بيل

حسم فلورنتينو بيريز رئيس نادي ريال مدريد، مصير جناح الفريق الويلزي جاريث بيل من الاستمرار في قلعة «سانتياغو برنابيو».

وقال بيريز في تصريحات لإذاعة «أوندا سيرو» الإسبانية «لا مجال لرحيل بيل مطلقا. كل ما قيل عن اقتراب خروجه من النادي مجرد شائعات».

وأضاف: «بيل أحد أفضل لاعبي العالم. نحن سعداء بتواجده معنا ولا نرغب في التفريط فيه، لذلك فإن باب التفاوض مغلق تمامًا».

كانت تقارير صحفية، أشارت إلى اقتراب بيل من الرحيل عن الريال، في حال نجح الملكي في التعاقد مع كيليان مبابي من موناكو.

وعلق بيل على هذه الشائعات بقوله: «أركز في كرة القدم فقط. لا أسمع ولا أريد قراءة أي شيء يُثار في وسائل الإعلام. أريد الاستمتاع فقط بالتتويج بالبطولات».

وساهم بيل في فوز ريال مدريد بالسوبر الأوروبي، أمس الثلاثاء على حساب مانشستر يونايتد بالفوز (2-1).

وتعرض بيل لإصابة في نوفمبر أبعدته عن الملاعب 3 أشهر، ثم تعرض لإصابة أخرى بمباراة بايرن ميونيخ بذهاب ربع نهائي دوري الأبطال، قبل أن تتجدد أمام برشلونة بالكلاسيكو أبريل/نيسان الماضي، ما عزز تقارير رحيله.

مورينيو: بمجرد مشاركة رونالدو توقف اللعب أكثر من مرة !

جوزيه مورينيو

أشاد جوزيه مورينيو، المدير الفني لمانشستر يونايتد الإنكليزي، بلاعبيه، رغم الخسارة أمام ريال مدريد الإسباني 1-2 ، في السوبر الأوروبي.

وقال مورينيو في تصريحات أبرزتها هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي»: «فخور بقيادة هذه المجموعة من اللاعبين، أنا سعيد للغاية، فقدنا لقبا ولم نخسر موسمًا بأكمله، ومتفائل بالمرحلة المقبلة».

وأضاف «خسرنا بفارق هدف واحد، وأضعنا العديد من الفرص، والهدف الأول لريال مدريد من تسلل واضح، كان يحتاج لتطبيق تجربة الفيديو، أي أن النتيجة من المفترض أن تكون 1 / 1، ويذهب اللقاء لوقت إضافي».

وتابع: «تقاسم الفريقان السيطرة وإضاعة الفرص، ريال مدريد كان أفضل في الشوط الأول، ومانشستر يونايتد تفوق في الثاني».

وسخر مورينيو من أداء حكم المباراة قائلا «قاتلنا حتى آخر دقيقة، أقصد تقريبًا، لأنه بمجرد مشاركة كريستيانو رونالدو، توقف اللعب أكثر من مرة، كلما أراد الحصول على ركلة حرة».

زيدان يواصل كتابة التاريخ

زين الدين زيدان

مرة أخرى يثبت زين الدين زيدان قدراته التدريبية، عندما تفوق على البرتغالي المخضرم جوزيه مورينيو، مدرب مانشستر يونايتد، ليواصل سلسلة تفوقه على كل المدربين الكبار في آخر موسمين.

وقاد زيدان، ريال مدريد للفوز على مانشستر يونايتد (2-1) ، ليتوّج بالسوبر الأوروبي للمرة الثانية على التوالي، والرابعة في تاريخ النادي الملكي.

وأصبح زيدان ثاني مدرب يفوز بكأس السوبر الأوروبي مرتين متتاليتين بعد أريجو ساكي 1990 مع ميلان، كما أنه حصد 4 ألقاب في السوبر الأوروبي، منهم لقبان كلاعب (مرة مع يوفنتوس، وثانية مع الريال).

زيدان الذي صنع أسطورته كلاعب مع يوفنتوس وريال مدريد، يُثبت كل يوم أنه سيكون أحد الأساطير التدريبية، فالفرنسي صاحب الـ45 عامًا، حقق خلال 19 شهرًا فقط، ما لم يحققه مدربون كبار في سنوات عديدة.

ونجح زيدان في أول تجربة تدريبية له وخلال 19 شهرًا فقط الفوز بـ6 بطولات من أصل 8 بطولات لعب بها، وهي دوري أبطال أوروبا «مرتين»، السوبر الأوروبي «مرتين»، وكأس العالم للأندية، والدوري الإسباني.

ووصل زيزو لمعادلة مع ريال مدريد جعلته في مصاف المدربين الكبار، أهمها التنظيم، والتعامل الأمثل مع غرفة خلع الملابس، وهي من أهم الأسباب التي مكنته من إنجاز كل هذه البطولات في تلك الفترة الوجيزة.

ولم يأت تفوق المدرب الفرنسي محض صدفة، ففي آخر 8 مباريات أوروبية له، تمكن الفوز على أكبر المدربين بالعالم كانشيلوتي، وديبقو سيميوني، وماوريسيو ساري، وماسيمو البغري، وأخيرًا مورينيو.

ويوسع زيدان كتابة التاريخ إذا ما استطاع الفوز بالسوبر الإسباني الأسبوع الماضي أمام برشلونة.